

پستفتوںکے | الشیخ عبد المحسن الزامل یوم عاشوراء 9-1

1441

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى حلقة جديدة ولقاء جديد من برنامجكم رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبدالمحسن بن عبدالله الزامل وهو المرشد بادارة - 00:00:00

والارشاد بالامن العام بالمملكة العربية السعودية. حياكم الله شيخنا وبارك الله فيك وفي جهودك. اسعدكم الله شيخنا. اسعد اخواني واخواتي بتواصلكم قم تباعا على هواتف البرنامج وايضا عبر ادوات التواصل الاجتماعي. حياكم الله وحيا الله تواصلكم. حياكم الله شيخنا الحبيب. الله يحييه ويبارك فيك. اه الحقيقة اه لعل - 00:00:24

نبأ هذا اللقاء الطيب المبارك يعني مجموعة من الاسئلة التي وردت حول يوم عاشوراء. اه سبب تسمية هذا اليوم وما هو والواجب على المسلم والمسلمة اه تجاه هذا اليوم. احسنت بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:44

اجمعين ومن تبعه وسار على نهجهم. واقتفي اثارهم باحسان الى يوم الدين. يوم عاشوراء يوم عظيم والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا عظم هذا اليوم وقال نصومه تعظيميا له. وهذا اليوم - [00:01:04](#)

يوم صامه موسى عليه الصلاة والسلام شكرنا لله عز وجل كما ثبت في صحيح مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة كان يصوم هذا اليوم ثم لما امر بمخالفة اهل الكتاب بعد فتح مكة وبلغه انه كانوا يصومونه سألهم - [00:01:23](#)

لم تصومون هذا اليوم؟ فقالوا انه يوم عظيم نجى الله فيه موسى وقومه اغرق فيه فرعون. وقومه صامه موسى شكرنا ونحن نصومه ايضا ونحن نصومه شكرنا لله عز وجل او كما صام موسى عليه الصلاة والسلام. فقال عليه نحن احق موسى منكم - [00:01:43](#)

ترى اصحابه ان يصوموا هذا اليوم العظيم وهو يوم عاشوراء وهو العاشر من محرم عند عامة العلماء فضائله عظيمة. اولا كما تقدم انه يوم نجى الله فيه موسى وقومه عليه الصلاة والسلام واغرق فيه فرعون وقومه. هذا اليوم وهو يوم - [00:02:03](#)

عاشوراء في نجاة هذا النبي عليه الصلاة والسلام يربط دعوة المرسلين وانها دعوة واحدة. يا سلام. ولهذا هؤلاء اليهود المفترون كذابون يقولون صامه موسى ونحن نصوم شكرنا له. وهم المخالفون له عليه الصلاة والسلام. المنابذون لدعوته - [00:02:25](#)

لم يؤمنوا بموسى عليه الصلاة والسلام بل كفروا به. لأنهم لم يؤمنوا بنبينا عليه الصلاة والسلام. ولهذا بين عليه الصلاة والسلام اننا نحن قال نحن الحق بموسى منكم. موسى عليه الصلاة والسلام نبغي يدعو الى التوحيد والى الايمان بالله. عليه سبحانه وتعالى وانه لو [00:02:45](#) بعث -

عن ابى هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل فيه  
الصلوة والسلام انه افضل الصوم بعد رمضان كما في صحيح مسلم - 00:03:25  
اربعة ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ثلاثة سرق ورجب مصر. وهو الرابع وهذا اليوم وفي هذا الشهر العظيم شهر اخبار النبي عليه  
الله المحرم هذا الشهر وهذا الشهر له فضائل عظيمة اولا انه شهر من الاشهر الحرم - 00:03:05  
لم يسعه الا ان يتبع النبي عليه الصلاة والسلام. وللحاربكم ولبين انكم مخالفون معتدون. فلهذا هذا اليوم يوم عظيم وهو يوم من شهر

تذكير بهذه النعمة العظيمة في انتصار الدين وظهور الدين وظهور التوحيد في هذا اليوم العظيم. ولهذا - 00:03:45  
صامه النبي عليه الصلاة والسلام لكن ليس لنا ان نخص يوما من الايام ولا ان نخص عبادة من العبادات بزمان خاص او بعد خاص او بصفة او باي هيئة من الهيئات الا بما شرعه الله سبحانه وتعالى او رسوله عليه الصلاة والسلام. كذلك ليس لنا - 00:04:04  
ان نخص يوم من الايام فان ما شرعه سبحانه وتعالى ونبيه عليه السلام فيه الكفاية والخير والزيادة على ذلك تعد ام له تعدد على ما شرع الله. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وما تكلف متكلف او زاد في - 00:04:27  
من الباب الا نقص من السنة بمثله او اكثرا. هم. ولهذا نصوم هذا اليوم لان النبي عليه صامه. ونعظمه ولان النبي عليه الصلاة والسلام عظمه. وهذا اليوم كما هو الظاهر من الاخبار ان النبي عليه الصلاة والسلام صامه شكرا لله عز - 00:04:47  
وجل لان الله اظهر فيه دين موسى عليه الصلاة والسلام واذل الشرك واحن في ذلك اليوم. وثبت في الصحيحين عائشة رضي الله عنها ان الجاهلية كانوا يصومونه. وكان النبي يصوم قبلبعثة. فهذا يبين انه يوم معروف - 00:05:07  
ومشهور حتى في الجاهلية لكن لماذا كانوا يصومونه؟ هل كان عندهم شيء من بقایا دین ابراهیم ان هذا اليوم معظم حتى قبل موسى عليه الصلاة والسلام. الله اعلم هذا محتمل. لم يأتي بالاخبار شيء يبين سبب صيامه عليه الصلاة - 00:05:25  
في اول الامر قبل الهجرة. ثم بين بعد ذلك حين بلغوا ان اليهود كانوا يصومونه قال نحن احق بموسى منكم ومن اهل العلم من يقول ان اهل الجاهلية اخذوه عن اهل الكتاب وكانوا يعظمون اهل الكتاب. مهم. وهذا معروف عن اهل الجاهلية - 00:05:45  
فلعله سرى اليهم وأخذوه منهم وصامه النبي عليه الصلاة والسلام ثم لما هاجر صام عليه والسلام. ولم يزل يصوم هذا اليوم حتى علم ان اليهود كانوا يصومونه. قد يشكل على بعض الناس يقول - 00:06:05  
فاما كان النبي يصومه عليه الصلاة والسلام. ولما قدم المدينة اخبر ان اليهود كانوا يصومونه. قال اذا كان صمنا التاسع ومعلوم انه صامه من اول يوم من الهجرة من اول ما قدم حين صادف هذا اليوم صحيح لانه كان يصومه قبل ذلك - 00:06:25  
لكن يبين هذا والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام كان في اول الامر قبل ان ينهى عن مخالفة اهل الكتاب انه كان يوافقه في هديه وكان يخالف المشركين. يخالف بعض واثق ببعض هديهم لان عندهم من حيث الجملة كتاب. صحيح. ثم لما فتحت مكة وظهر - 00:06:45  
الدين وايضا انتشر وصار في القرى والهجر والبواقي وظهر ظهورا بينما بعد فتح مكة امره سبحانه وتعالى بمخالفة اهل الكتاب. فلهذا اخبره الصحابة رضي الله عنهم بفقههم وعلم انهم كانوا يصومون هذا اليوم - 00:07:05  
فسألهم عليه الصلاة والسلام ثم قال اذا كان القابض صمنا التاسع فلم يعش عليه الصلاة والسلام فمات قبل ذلك فكان من السنة ان يصوم التاسع والعشرين احسن الله اليكم شيخنا. اه بعض الاسئلة التي وردت ابو سوزان من فرنسا يسأل يقول اه السلام عليكم ورحمة الله. عند اختلاف - 00:07:25  
مطالع في اه ثبوت اه يوم العاشر او دخول محرم. اه فهل يمكن ان يصوم في بلد اه عاشوراء في يوم ويصوم في بلد اخر حسب الطوالي؟ نعم هذه القاعدة في هذا الباب ان ان لكل بلد رؤيته. جميل. وهذا - 00:07:45  
بوب عليه صاحب المتنقى رحمة الله المجد في كتاب الصيام وهذا يجري في صيام رمضان وان لكل كل بلد رؤيته. وانه على هذا يكون عيدهم اليوم الذي بعد انتهاء رمضان. سواء - 00:08:05  
انتهى بالرؤية ليلة الثلاثاء او انتهى باتمام العدة بثلاثين يوما. فقد يكون العيد في بلد في هذا اليوم ويكون العيد في بلد في يوم في يوم اخر. وكذلك على الصحيح في يوم عرفة ان لكل بلد رؤيتهم. هذه القاعدة في هذا - 00:08:25  
الباب وكذلك من باب اولى سائر الاشهر الاخرى مثل يوم عاشوراء لان النبي عليه كان يصوم عاشوراء والقاعدة في هذا انه يكون اليوم الذي يوافق العدد الذي عندهم ان كان باتمام العدد - 00:08:45  
معنى انه لم يرى الهلال في ليلة الثلاثاء وهذا بشرط ان يكون الشهر الذي قبله شهر ذي الحجة مطبوع ومن الله سبحانه وتعالى ان شهر المحرم دائم مطبوط. لماذا؟ لان قبله شهر ذي الحجة. شهر ذي الحجة مطبوط بيوم عرفة. صحيح. فاذا كان يوم - 00:09:05

عرفة معلوم اليوم التاسع وحدنناه نعلم ان شهر ذي الحجة هو هذا اليوم اذا لم نرى الهلال ففي مثل هذا العام مثلا ان ثبت ان لم ثبت الرؤيا ان لم يثبت الرؤيا - 00:09:25

الثلاثين ليلة الثلاثاء وهو ليلة السبت فيتم الشهرين ثلاثين يوم جميل ويكون يوم السبت هو يوم السبت الموافق لهذا اليوم الماضي. نعم. يكون يوم الثلاثاء من ذي الحجة. ويكون الواحد - 00:09:42

هو واحد في شهر الله المحرم. ويوم الواحد الثاني هو اليوم الثامن. هم. ويوم الاثنين هو التاسع ويوم الثلاثاء والعشر. هم. ولو فرض انه رؤيا لو فرض فرضا سواء كان في شهر محرم وغيره. مهم. رؤيا الهلال مثلا ليلة السبت ليلة الثلاثاء. فيكون يوم السبت هو واحد - 00:10:02

ويوم ويوم السبت اللي هو اليوم هذا هو الثامن. هم. والحادي هو التاسع والاثنين هو العاشر هذا اذا ثبتت رؤية هلال ذي الحجة وان الشهر لم يتم لكن اذا كان لم يثبت شيء من هذا فالقاعدة في - 00:10:24

هذا كما قال عليه الصلاة والسلام فان غم عليكم فاتمروا العدة رمضان فاكملوا العدة فاتمروا العدة شعبان اكملوا العدة اكملوا العدة ثلاثين يوما وكذلك رمضان وكذلك كل شهر تكميل العدة - 00:10:44

اذا لم يرى اذا الامام احمد رحمة الله سئل عن هذه المسألة فقال اذا اشتبه اول الشهر يقول يصوم ثلاثة ايام باب السنة يقول اذا اشتبه اول الشهر يصوم ثلاثة ايام مثلا في - 00:11:04

هذه السنة هذه السنة لو فرض او في غيره اشتبه فيصوم ثلاثة ايام فاذا صام ثلاثة ايام فيكون صام العاشر صام التاسع والعشر وصام العاشر صام العاشر يقينا يقينا ومثل هذه السنة فاذا كان كما تقدم للشهر لم يرى واتمننا العدة فانه في - 00:11:21

هذا الحال اثنين هو التاسع والثلاثاء العاشر ولو فرض في نفس الامر انه يعني كان رؤي فانه يعني اما ان يكون صام التاسع والعشر او العاشر والحادي عشر. هذا اذا صام يومين وان صام ثلاثة ايام - 00:11:46

فيكون صام التاسع والعشر والحادي عشر او يكون قد تقدم وصام الثامن والتاسع والعشر. نعم يعني هو اذا صام ثلاثة الايام يقينا ادركه. لكن والله الحمد للانسان قال انا اريد اليقين في هذا. نقول اليقين في هذا اذا كان - 00:12:04

لم تثبت الرؤية في هذا نكمي العدة وهذا اليقين لا يجب الشك نكمي العدة الاصل بقاء الشهر. صحيح. فنكمي العدة ثلاثين ويكون يوم الواحد مثلا في هذه السنة هو واحد. والحادي الثاني - 00:12:24

هو الثامن والاثنين ها هو التاسع هذا عند اتمام العدة اذا لم يرى الهلال. الحمد لله. اه ابو طارق يسأل يا شيخنا يقول اه هل ورد في فضل صيام هذا اليوم شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:39

السلام يكفي فيه قول النبي عليه الصلاة والسلام وقول النبي يعني نحن احق بموسى منكم وايضا انه كما البخاري صامه تعظيمها لهذا اليوم عليه الصلاة والسلام. وقوله عليه الصلاة والسلام ان عشت الى قابل لاصوم من التاسع - 00:12:51

في صيام هذا اليوم فضائل عظيمة وهذه فضائل قولية وفعالية الواحد منها يكفي فضل هذا اليوم فالصوم عن اليوم اولا النبي عليه الصلاة والسلام كان يصومه هل يبين عظمة هذا اليوم؟ انه كان يصومه قبل البعثة صلوات الله ولم ينزل - 00:13:11

يصوم هذا اليوم حتى توفي صلوات الله وسلامه عليه وكما اخبر ان هذا اليوم يوم نجى الله فيه موسى وقومه. صحيح. ففيه تعظيم بما وقع لموسى وتذكير بعظمة هذا اليوم وفضل هذا اليوم وايضا ارتباط - 00:13:31

دعوه النبي عليه الصلاة والسلام بدعوة موسى عليه وانها دعوه واحدة من الانبياء اولاد عنات دينهم واحد وشرائتهم شتى اما صيام هذا اليوم ينبغي ان يستحضر فيه الانسان بس مجرد النهي انه يصومه يستشعر عظمة هذا اليوم - 00:13:54

النبي عليه الصلاة والسلام كان يعظم هذا اليوم وكان يقول من اصبح مفطرا فليصم. ومن كان صائما فلي ثم صومه فليتم صومه في حديث السلامة الاكوع. وفي الصحيح انه امر بصيامه عليه عليه الصلاة والسلام. ويكتفي فيه انه كان في اول امر واجب. اختلف العلماء - 00:14:13

هل الواجب او مستحب؟ وهل نسخ وجوبه وبقي استحبابه؟ والصواب في ظهر الادلة انه آآكان واجب ثبت في الصحيحين وهو امر

بصيغه. ثم لما نزل رمضان ترك كما في الصحيحين ترك يعني ترك وجوبه وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كما في صحيح مسلم  
ما يدل على فضله قال كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يحثنا - 00:14:35

عليه ويتناهنا ويأمرنا بصومه. عليه الصلاة والسلام. يحثنا ويتناهنا ويأمرنا بصومه. هذا يبين عظمة ايضا ما يدل على عظمة هذا  
اليوم ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم ايضا حتى الصغار - 00:14:59

ان يصوموا. هم. كما هو حديث الربيع بنت معوذ قالت فكنا نصوم صيامنا. وكنا نصنع لهم اللعبة من العهن فاذا جاء احدهم كنا نعطي  
ايام يتلهى بها حتى الافطار. الصبيان الصغار صيام الصغار - 00:15:18

كانوا يصومونه مع انه يحصل مشقة لكن مع ذلك لعلمهم بعظمة هذه الشريعة سماحة هذه الشريعة كانوا يلهونه بما فيه لما يعود  
عليهم صوم هذا اليوم بان يغرس في نفوسهم وهم صغار تعظيم هذا اليوم يغرس - 00:15:39

بس في نفوسهم الصبر والتحمل يغرس في نفوسهم التعود على هذه الاخلاق العظيمة وهم صغار صيام من من البنين والبنات من  
الجواري والفتیان. يعودون على هذه الخصلة العظيمة هو الصوم. لا شك انه صوم لا يكون في شدة ولا يكون فيه - 00:16:02

تعذيب انما يعانون ومن فقه الصحابة وهذا قد يذكره مسألة تحضرني الان يعني يدل على فقه الصحابة رضي الله عنهم وانهم اعلم  
الناس بقواعد الشريعة. واعلم الناس بالاصول. حين امره يصوم كذلك امر الصبيان. ماذا صنعوا؟ تقول - 00:16:24

بنت معوذ وهي صحابية رضي الله عنها تقول كنا نعطيهم اللعبة النبي ما قال اعطوه لكن يعلمون ان الامر بالشيء وتحصين الشيء  
امر بما يكون محصلا له. يا سلام. والنهي عن الشيء نهي عما يكون سببا وطريقا اليه - 00:16:44

مع ان اللعبة من نوع لعبه وتسلی ونوع من من امور الواحات والسعه التي هي ليست فيها يعني اجر ولا ثواب في العصر. ليس فيها  
هي من المباحثات. لكن حين يكون هذا ل التربية الصبيان - 00:17:06

ولتأديب الصبيان يؤجر عليه مع النوبة مع انه مباح من مباح الشيء والمباح هو مباح الشيء هو السعة في الشيء والاتساع فيه ومع ذلك  
كانوا يصنعون لهم اللعبة فمن العهن لماذا؟ لاجل ان يشغلوهم - 00:17:26

اذا يشغلوا عن مثل هذا لان الصبيان الصغار من البنين والبنات بطبيعته حين يلهي بشيء يغفل صحيح فلهذا يكون سبب في مصالح  
عليها. هذا وان كان في الشدة لكن في مصلحة. ويشير ايضا الى قاعدة عظيمة. وهو - 00:17:45

المصالح والمفاسد ان المصلحة العظيمة التي تحصل تنغمر فيها المفسد. لا شك ان الصبيان الصالحين يصوم في عليه الشدة. صحيح.  
لكن ما يحصل له من المصلحة. العظيمة في تأديبه وتربية ايضا على الجلد والصبر مصالح عظيمة اثرها يحمد والديه على -

00:18:03

ويشكرونهم حين يعرف بل حينما يتكلم يكون اعظم ما يذكر هذه الحوادث يعني تكون هذى كالنار على راسه اذا تكلم عن تربيته يقول  
وكان والد اي يسمعون كذا و كانوا يفرح بها ويلتذ بها و يجعلها من اعظم الحسنات - 00:18:28

صحيح. التي اسدها لها له والداه. فهذا يبين لك فقه الصحابة رضي الله عنهم وعلما بالشريعة وقواعد الشرع واصول الشرع وان  
الشارع اذا امر بشيء فانه امر بلا واجب ولهذا بل حينما يقول مثلا الفقهاء او الاصول المباح ما خلا عن مدحهم هذا من حيث -

00:18:47

لكن اذا جاءت قرائن ودلائل يكون هذا المباح سبب لامر فيه خير حتى ولو كان لمثل هذا كان مأمورا به لوازمه التي عرضناه. احسنت.  
فهذه جميل. لا شك من ادب عظيمة وفضائل عظيمة لهذا اليوم وهو يوم عاشوراء. ايضا هناك حديث حتى - 00:19:07

لا يفوت رواه الامام احمد رحمة ابن حبيب الازدي عن ابيه عن شبيل ابن عوف الاحمسي آآ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه  
الصلاه والسلام اه لما قضي المدينة وجدهم يصومون فسألهم عنه قالوا انه يوم نجى الله فيه - 00:19:27

موسى وقومه ويوم رشت او ارتفعت فيه السفينه على الجودي. فصامه موسى ونوح شكر الله عز وجل. فنحن علينا نحن احقق  
بموسى نقول في الشاهد من هذا الحديث لواء زيادة واستنوت السفينه على الجودي وانه اليوم الذي ظهر فيه نوح عليه الصلاه  
والسلام على قومه وهذه الروايات - 00:19:49

اسنادها ضعيف لكن لو ثبتت قد تشهد بما تقدم من صومه الجاهلية وذلك وان قد يكون اخذوه عن ابراهيم عن وان ابراهيم صامه لاجل هذا او لغيره غير ذلك فالله اعلم. لكن القول بأنه سار اليهم او اخذوه عن الكتاب هذا يعني قول - 00:20:12

ولهذا صامه عليه السلام وامر بصيامه قبل الهجرة. نعم. احسن الله اليكم. الحقيقة يا شيخ انا فعلا يعني عظم هذا اليوم وحرص اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حتى على الاطفال الصغار - 00:20:32

والحمد لله اللالعاب الان كثرت عندنا ما يحتاج يعني فيستطيع ان يلهى الصغار باي احسنت شيخنا ابو آآ ابو اسحاق يسأل عن اه صحة حديث انه يكفر السنة التي قبله؟ وما المقصود بتكفير السنة؟ هذا ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة - 00:20:42 رضي الله عنه في حديث طويل وفيه انه قال لما سئل عن يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله هذا عند الجمهور محمول على الصغار. هم. وهنا بحث كثير لاهل العلم في هذا الحديث. لانه قال في عرفة احتسبوا على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي - 00:21:02

بعدها بعده وجاء الصلوات الخمس والجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن وجاء ايضا في الصلوات الخمس حين يمشي اليها والتکفير احاديث كثيرة احاديث نقول الانسان حين يأتي انسان يقول اذا كفر - 00:21:22 عرفة السنة الماضية والسنة الباقية. ماذا يكفر عاشوراء؟ نقول هل ضمنت هذا انت؟ من ضمن لك هذا؟ ومن يقول انه كفر لك السنة التي قبله والسنة التي بعده. وكذلك رمضان والصلوات الخمس. من قال لك ذلك؟ انسان - 00:21:42 يعني قد يصوم ويكون صومه مدخولا ناقصا. صح. ولا يحصل التکفير له شروطه. والصوم حين الانسان على الوجه المشروع يرجو ويحسن ظنه بربه. لكن الانسان محل النقص. ومحل التقصير - 00:22:02

في هذا حين يصوم عرفة يقول لا ادرى هل حصل هذا الاجر او لم يحصل هذا؟ انما يحسن ظنه ولهذا يجتهد يصوم يوم عاشوراء. ايضا الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة. وكثير من المكفرات - 00:22:22 لكن لو فرض ان انسان كان مسدا موفقا كفرت سيناته ولم يبقى عليه شيء. فرض هذا وصام يوم عرفة. يقول العلماء اذا وافق صومه ولم يكن له كبار ولم يكن له كان حسنات له. فالله سبحانه اكرم الاكرمين وجوده عظيم. ذو الفضل العظيم سبحانه وتعالى. ان من رحمة - 00:22:42

للها واحسانه انه جعل هذه مكفرات مطهرات الانسان اذا توضأ وغسله تتحات الخطايا لكل وضوء حتى تنزل وخرج من اشفار عينيه ومن ايضا اطراف يديه حين يتقاطر الماء كما في الحديث الطويل حديث عمرو بن عباس او جمعنا حديث عثمان في حديث - 00:23:10

ابو هريرة كلها تدل على ما جاء فضل الوضوء. وهذا في عبادات كثيرة. فالانسان يحسن ظنه بربه ويصوم على رجاء ان يحصل التکفير له في كل هذا. لكن كما تقدم التکفير عند العلماء - 00:23:36 كما قال ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم. الحمد لله. وثبت في صحيح مسلم من حيث ما لم تؤتى المقتلة الكبار ما لم تؤتى المقتلة وان هذه الاعمال تکفر - 00:23:55

الصرائض بعض اهل العلم ذكر ان الحسنات تکفر لكن في حسنات خاصة هنا ذكر له احاديث واختاره جمع من اهل العلم انه ابن منذر رحمه الله كذلك شيخ الاسلام وجماعة من اهل العلم وفضل الله واسع نعم. الحمد لله. الحقيقة شيخنا فيه اكثر من سؤال يعني آآ ورد حول - 00:24:10

خصوصا من بعض الاخوات آآ من عليها قضاء وارادت ان آآ يعني تصوم يوم عاشوراء تصومه قضاء وتصومه على ان انه عاشوراء هل يجوز لها الجمع في النيتين هذه؟ يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. هم. فجعل العدة - 00:24:32

لقضاء رمضان وعاشوراء امر النبي بصيامه ولم يجعل له عدة. جميل. وعرفة ليس له عدة. القاعدة ان الذي له عدة حين يفطره لعدن فيقضيه في وقت العدة من ثاني يوم العيد من رمضان الى اخر يوم من شعبان من - 00:24:53

اـه قبل رمضان من السنة الثانية هذا هو عاشوراء ليس له عـدة فـاـذا فـاـت فـاـذا مـثـلاـ جاء عـاشـورـاء وـيرـيدـ صـومـه اوـ تـرـيدـ هـيـ صـومـهـ وـعـلـيـهاـ اوـ عـلـيـهـ قـضـاءـ هـلـ يـصـومـهـ قـضـاءـ؟ اوـ هـلـ يـصـومـهـ عنـ 00:25:20

هـذـاـ يـبـتـلـيـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ كـوـنـ الـاـنـسـانـ يـبـدـأـ بـالـنـوـافـلـ قـبـلـ الـفـرـائـضـ اـقـرـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ الـاـفـضـلـ اـنـ يـصـومـ قـضـاءـ. هـمـ اـنـ يـصـومـ قـضـاءـ. الـاـولـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـبـادـرـ بـالـقـضـاءـ قـبـلـ الـفـضـائـلـ 00:25:40

مـثـلـ اـنـسـانـ عـلـيـهـ صـومـ رـمـضـانـ يـقـولـ اـذـاـ نـصـومـ فـيـ عـشـرـ ذـيـ الـحـجـةـ هـذـاـ اـخـتـلـفـ فـيـ عـلـيـهـ عـمـرـ وـعـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـمـرـ يـقـولـ لـاـ بـأـسـ اـنـ يـصـامـ فـيـ قـبـرـ رـمـضـانـ وـعـلـيـ خـالـفـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ خـلـافـيـةـ بـيـنـ الصـحـابـةـ اـيـضـاـ لـكـنـ الـاـولـىـ لـلـاـنـسـانـ يـبـادـرـ اـلـىـ الـقـضـاءـ اـذـاـ كـانـ 00:26:00

لـمـ يـبـادـيـ الـقـضـاءـ وـيـقـولـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ اـصـومـ عـاشـورـاءـ لـكـنـ اـرـيدـ عـلـيـ قـضـاءـ. نـقـولـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـصـومـ قـضـاءـ فـتـنـوـيـهـ قـضـاءـ. وـلـاـ مـانـعـ وـلـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ الـمـنـعـ لـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ فـمـنـ كـانـ مـنـكـمـ مـرـيـضـاـ فـعـدـةـ مـنـ وـيـوـمـ عـاشـورـاءـ دـاـخـلـ فـيـ الـعـدـةـ وـيـوـمـ عـرـفـةـ دـاـخـلـ فـيـ الـعـدـةـ لـكـنـ 00:26:19

شـورـىـ هـلـ يـحـصـلـ لـهـ فـضـلـ يـوـمـ عـاشـورـاءـ؟ اللـهـ اـعـلـمـ مـحـتـمـلـ وـلـاـ شـكـ اـنـ الـاـمـرـ كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ وـمـاـ تـقـدـمـ 00:26:40

اـولـىـ مـنـ قـوـمـهـ يـصـومـ فـضـلـ النـفـلـ وـاـنـ كـانـ الـفـرـظـ لـهـ عـدـةـ وـلـيـسـ وـقـتـهـ مـظـيـقـةـ لـاـنـهـ قـدـ يـصـومـ مـثـلاـ عـاشـورـاءـ عـاشـورـاءـ وـيـؤـخـرـ الـقـضـاءـ يـقـولـ 00:26:56

وـلـاـ يـمـكـنـهـ اـنـ وـيـكـونـ مـاـتـ قـبـلـ اـنـ يـصـومـ الـقـضـاءـ. وـكـوـنـهـ يـلـقـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـ اـدـىـ وـاجـبـاـ خـيـرـاـ لـهـ مـنـ كـوـنـهـ يـلـقـاهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـدـ 00:27:15

وـقـطـعـاـ يـرـجـىـ اـنـ يـحـصـلـ لـاـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ اـطـلـقـ وـلـمـ يـقـيـدـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـيـعـلـمـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ الصـحـابـةـ اـنـ كـثـيـرـ مـنـ النـسـاءـ وـكـثـيـرـ مـنـ الرـجـالـ مـمـنـ يـعـنـيـ يـدـرـكـهـ رـمـضـانـ وـيـكـونـ عـلـيـهـ الـقـضـاءـ وـخـاصـةـ مـنـ يـعـنـيـ فـيـ 00:27:34

اـوـ الـمـرـأـةـ فـيـ اوـ مـرـضـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. وـلـمـ يـسـتـثـنـيـ شـيـءـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. بـلـ اـمـرـهـ بـصـيـامـهـ صـيـامـاـ عـامـاـ فـعـلـىـ هـذـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ مـنـ كـانـ 00:27:54

صـومـهـ فـرـضـ وـمـنـ كـانـ صـومـهـ نـفـلـاـ مـعـنـيـ اـنـ لـيـسـ عـلـيـهـ قـضـاءـ وـالـاـولـىـ هـوـ اـنـ يـقـدـمـ الـفـرـضـ وـاـنـ كـانـ يـعـنـيـ يـصـومـ الـفـرـضـ آـآـ 00:28:14

اـنـ كـانـ الـاـولـىـ اـنـ يـبـادـرـ اـلـىـ صـومـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ قـبـلـ هـذـهـ الـاـيـامـ الـفـضـيـلـةـ حـتـىـ يـخـصـهـ بـالـنـادـيـ الـخـاصـةـ وـهـوـ يـوـمـ عـاشـورـاءـ يـصـومـ نـفـلـاـ 00:28:33

وـيـوـمـ عـرـفـةـ يـصـومـ نـفـلـاـ وـهـكـذـاـ عـشـرـ ذـيـ الـحـجـةـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. اـهـ فـيـ السـنـابـ شـاتـ اـخـوـنـاـ مـنـاحـيـ يـقـولـ 00:28:49

اـنـاـ اـصـومـ اـهـ بـدـأـتـ مـنـ بـدـاـيـةـ شـهـرـ مـحـرـمـ صـيـامـ شـهـرـيـنـ مـتـتـابـعـيـنـ اـهـ كـفـارـةـ. اـهـ فـهـلـ صـبـيـحـةـ يـوـمـ عـاشـورـاءـ اـنـوـيـ اـنـ عـاشـورـاءـ اـمـ اـسـتـمـرـ 00:28:49

لـاـنـهـ اـذـاـ كـانـ عـلـيـهـ كـفـارـةـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ الـمـتـابـعـةـ مـتـابـعـهـ الشـرـطـ وـلـاـ يـقـطـعـهـ اـلـاـ لـعـذـرـ بـمـرـضـ اوـ الـمـرـأـةـ لـحـيـضـ فـلـاـ يـقـطـعـهـ بـلـ تـصـومـهـ ذـلـكـ الـيـوـمـ 00:29:12

وـتـنـوـيـهـ مـنـ الـلـيـلـ كـسـائـرـ الـاـيـامـ الـتـيـ قـبـلـهـ لـاـنـهـ صـومـ التـتـابـعـ فـيـهـ شـرـطـ 00:29:32

نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. اـخـوـنـاـ سـعـيـدـ مـنـ اـهـ مـاـلـانـيـاـ يـقـولـ اـهـ مـاـنـ يـثـبـتـ شـيـءـ فـيـ صـيـامـ يـوـمـ عـاشـورـاءـ وـاـنـ كـلـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ 00:29:42

اـحـادـيـثـ ظـعـيـفـةـ اوـ مـنـسـوـخـةـ. وـهـنـاـ اـقـوـالـ اـهـ دـاـيـمـاـ اـسـمـعـهـاـ مـعـ كـلـ اـطـلـالـةـ اـهـ هـذـاـ الـيـوـمـ الـعـظـيـمـ. فـمـاـ هـوـ تـوـجـيـهـ اـهـ فـضـيـلـةـ 00:29:52

الـشـيـخـ اـنـاـ هـوـ مـاـ ذـكـرـ شـيـءـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ يـقـولـ ضـعـيـفـةـ. مـهـمـ. يـعـنـيـ هـوـ لـاـ شـكـ اـنـ عـاشـورـاءـ مـنـ اـكـثـرـ الـاـشـهـرـ الـتـيـ وـرـدـ فـيـ حـدـيـثـ 00:29:52

مـوـضـوـعـةـ حـدـيـثـ لـاـ اـصـلـ لـهـ. هـمـ. حـدـيـثـ مـوـضـوـعـةـ وـاـحـادـيـثـ مـكـذـوـبـةـ. بـلـ اـحـادـيـثـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ حـيـنـ تـقـرـأـهـاـ تـعـلـمـ اـنـ الـذـيـنـ 00:29:52

وـضـعـوـهـاـ يـرـيـدـوـنـ شـيـنـ الـشـرـيـعـةـ. وـالـقـدـحـ فـيـ الـشـرـيـعـةـ كـشـأـنـ كـثـيـرـ مـنـ الـوـظـاعـيـنـ. لـكـنـ هـنـالـكـ حـدـيـثـ مـوـظـوـعـةـ هـنـالـكـ حـدـيـثـ ضـعـيـفـةـ لـيـسـ 00:29:52

فـيـهـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ لـكـنـ لـاـ تـصـحـ مـثـلـ التـوـسـعـةـ عـلـىـ الـاـهـلـ فـيـ يـوـمـ عـاشـورـاءـ فـيـ الـمـلـبـسـ وـنـحـوـ ذـلـكـ اوـ يـوـمـ عـاشـورـاءـ وـذـكـرـوـاـ بـعـضـ 00:29:52

بـمـاـ اـنـ يـوـمـ عـاشـورـاءـ يـكـفـرـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـاـشـيـاءـ كـلـ اـحـادـيـثـ ظـعـيـفـةـ لـاـ تـصـحـ. وـجـاءـ عـنـ اـبـرـاهـيـمـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـمـنـتـشـرـ اـنـ قـالـ اـنـ يـوـمـ عـاشـورـاءـ

من وسع على اهله وسع الله عليه في سعير سنته هذا من قوله وينظر في ثبوته عنه ويروى عن - 00:30:12

سفيان بن عيينة انه قال جربناه منذ متين سنة فوجدناه صحيحا هذا ايضا ينظر في ثبوته عنه فان ثبت فالامر كما تقدم مبني على ثبوت ذلك في السنة لكن لا شك عن ما يتعلق بالتتوسيعة مطلوبة في - 00:30:32

هذا اليوم وفي غيره بغير اسراف لكن هذا اليوم بخصوصه ورد في فضائل خاصة مثل ما تقدم ويكتفي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يلازم صومه. يعني ثبت بالسنة الفعلية. ثبت بالسنة القولية. ثبت الحث عليه - 00:30:52

انه يتعاهد اصحابه ويأمرهم به وايضا ارسل عليه الصلاة والسلام الى من كان حول المدينة ان من كان اصبح مفطرًا فليتم صومه من كان اصبح مفطرًا فليتم هذا يبين ان صومه واجب. ومن اصبح صائمًا - 00:31:12

يعني فليستمر على صومه. يعني من اصبح مفطرًا فليصم ومن اصبح صائمًا فليتم صوم امرهم بذلك. واذا تأمت الاخبار وجدتها يعني آن في صوم هذا اليوم دالة فتوى واضحة وبيينة وان النبي عليه الصلاة اكده ثم ايضا فيه معنى عظيم وهو مخالفة اهل الكتاب مخالفة - 00:31:33

خلف اليهودي. النبي كان يصوم عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. قبل ان يعلم انهم كانوا يصومونه. طيب علم انه انهم يصومونه. وقد امر وبمخالفة هل نترك صومه لا لا نترك صومه لا وهكذا الشارع في الايام التي تعظمها الشريعة ويوافقنا غيرنا - 00:31:59

من اهل الكتاب فيه فإنه يتصرف فيه عليه الصلاة والسلام تصرفا يجعله مخالفًا لما عليه الكتاب. لما علم انه كان يصومونه قال لمن عشت الى قابل لأصوم من التاسع. لاصوم من التاسع - 00:32:22

وهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث الحكم الاعرج انه قال جئت الى ابن عباس وكان مستندًا على وسالة له في ظل الكعبة. فقلت اخبرني عن عاشوراء. قال اذا دخل المحرم فاعدد تسعًا - 00:32:37

ثم اصبح ثم ثم صم يعني انه يصوم التاسع. هو سأله عن ماذا؟ سأله كيف يصوم؟ لانه يعلم العاشر. العاشر كانوا يعلمونه لكن كيف اصومه فيبين ان السنة هي ان تصوم التاسع قبله وهذا واضح في حديث الاخر صحيح مسلم حديث ابن عباس نفسه لمن عشت الى قابل لاصوم - 00:32:57

ومنه التاسع صيام التاسع لاجل مخالفته ويدل عليه انه ان العلماء قالوا اذا لم يصم التاسع فليصم الحادي عشر هذا ورد في حديث ابن عباس عند احمد وابن خزيمة من روایة محمد عبد الرحمن ابن ابي لیلی عن داود ابن علي - 00:33:24

ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه علي عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه علي قال صوموا يوم العاشر صوموا يوما قبله او يوما بعده في ويوم بعد اختلف يوم. والحديث ضعيف طريق ابن ابي لیلی. لكن ما دل عليه من المعنى واضح. لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر انهم يصومونه - 00:33:44

قال لعشت الى قبل لاصوم من التاسع. لماذا خص التاسع حتى يصام العاشر حتى يقع صوم العاشر بعد المخالفه. جميل. بخلاف لو لو صام الحادي عشر فانه اذا صام العاشر. بعده. او يكون صوم الحادي عشر. هم. فقد لا - 00:34:04

يمكنه صوم الحادي عشر اما لمرض او سفر مثلا ولا يستطيع منه الصوم الصوم او ربما يعني يموت فكونه يبادر ويسابق الى تحصيل المخالفه هذا افضل. ولهذا قال العلماء اه صومه على مراتب. جميل. صومه على مراتب. مراتب. المرتبة الاولى ان يصام التاسع والعشر. والعشر والحادي عشر - 00:34:22

قال بعض العلماء انه افضل يعني قال المرتبة الاولى والتاسع والعشر والحادي عشر قال هذا افضل آآ درجات الصيام. قالوا ان ابلغوا المخالفه وبعدهم قد ينماز في هذا. لكن لا شك ان افضل لان صوم الحادي عشر فيه صيام ثلاثة ايام - 00:34:47

في كل شهر وفي صوم بعده هذا الشهر وهذا الشهر كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام افضل صيام رمضان افضل الصيام بعدما بعد رمضان شهر الله صوم شهر الله المحرم - 00:35:04

ولهذا لو صامه كله واغلبه كان افضل وفي منه اليوم العاشر. الدرجة الثانية صوم التاسع والعشر. هم الدرجة الثالثة ومرتبة الثالثة ان

يصوم العاشر وحده. ان يصوم العاشر وحده. يفردہ یفردہ - 00:35:18

هذه هل هي مكرهه او لا بأس بذلك كثير من العلم يقول لا بأس سبيل ان النبي كان عليه الصلاة والسلام كان يصوم العاشر. كان يصوم العاشر. العاشر. ولم ينهى عن صوم العاشر وحده. وقال لمن عشت - 00:35:38

الى قبل لاصومنه التاسع ولم يأتي في نهي وانما قال لاصومن التاسع ولان ظهور وجه المخالفه معلومة من كون المسلمين كانوا يصومونه وحده قبل ان يعلموا عنه ولان النبي عليه بين العلة في ذلك وانهم احق بموسى منهم. حصل فضل صومه - 00:35:54 بدون ان يكون شبهة للموافق انا لكن لا شک ان كونه يصوم يوم قبل هذا وربما يقال مرتبة رابعة صوم العاشر عشر الحادي عشر انها مرتبة رابعة. ربما يقول هذا يقال. احسن الله اليكم شيخنا. الاخت احلام تسأل يا شيخنا تقول المرأة اذا طهرت بعد الفجر آآ - 00:36:19

على ان تتوى صيام هذا اليوم؟ ان كان قولها بعد الفجر يعني بعد طلوع الفجر الصادق في هذه الحالة لا صيام لها. لا صيام لان شرط الصوم هو الطهارة من اثر الحياة. وعلى هذا نقول الحمد لله انت في حكم الصلاة - 00:36:39

بات وهو ينوي شيئا كتب الله له ما نوى. الحمد لله. واذا افطرت اليوم فهذا آآ صدقة عليها وخير وبر لانها تنوى ذلك وهنی قاعدة الشريعة وادلتها كثيرة وذلك لقول النبي عليه اذا مرض وسافر كتب الله له ما كان يعمل وصحيح مقيم. صحيح وهذه مسألة وقع فيها خلاف مسألة الحائض لكن - 00:36:59

نصوم خصوص يعني هذا اليوم وهو يوم عاشوراء او يوم عرفة من نواه ثم لم يصومه لعذر فان يكتب له ما نوى يكتب له ما آآ نوى جاء ما يدل على هذا ما هو - 00:37:29

اعظم فلو ان انسان رأى آآ عملا من اعمال الخير يحب ان يعمل به. وهو لا يستطيع. رأى مثلا من ينفق المال في سبيل الله انفق المال في طرق الخير في نشر العلم في الاحسان الى الناس في الدعوة الى الله في الجهاد في سبيل الله ينشر الماء يخرج - 00:37:46 المال ينفق المال في الاوقاف والصدقات واعمال البر والخير. رأى غيره ينشر العلم ينشر الهدى ويعلم القرآن. وتمنى مثل منزلته وهو ويجهد ساعي في هذا الشيء. فاذا تمى منزلة صاحب المال بصدق - 00:38:10

بصدق فان الله يبلغه منزلته وهذا فيه حديث معروف بل احاديث من اه يعني اوضحها ومن اعظم احاديث كبحة الماري عند احمد والترمذني اه باسناد صحيح عنه رضي الله عنه انه عليه قال انما الدنيا لاربعة نفر وذكر منهم رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يتقي ربه ويصل - 00:38:25

رحمه ويعلم الله به حقا واخر يقول يا ليت لي مثل مال فلان فاعمل مثل ما عمل. فهذا اذا كان في هذه الامور التي هو يعني لا يجدها فاء من سعى واراد نوى عن هذا الشيء واصبح لكن لم يتيسر لما تقدم فان الله عز يبلغها درجة - 00:38:45 وكذلك يبلغ الرجل كما قال عليه الصلاة والسلام حديث انس حجاب ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم وادي الا هو معكم. قال رسول الله بالمدينة اسألوهم بالمدينة حبسهم المرض. وعندهم البخاري حبسهم العذر. اللهم صلي. الحمد لله. اه يسأل - 00:39:05

الحقيقة مجموعه من الاخوان والاخوات عن قضاء آآ يوم آآ عاشوراء شيخنا لمن فاته او نسي او كانت عندها عذر او كان مسافر او مريض نعم ان سبق الاشارة الى انه ان الله قال في رمضان فعدة من ايام اخر. هم. ولهذا كان سلفة الله عليهم الزهري محمد مسلم - 00:39:25

جوري وابو اسحاق عمرو عبد الله بن عبيد السبيع رحمة الله عليهم كانوا يصومون في السفر يوم عاشوراء يا سلام عن رمضان يعني قد يصوم وقد يفطر. لكن كأنهم والله اعلم كانوا يحملون على انفسهم يصومون هذا اليوم. وقال الزهري رحمة الله ما معناه - 00:39:45

ان رمضان له عدة. مم. واخبر الله انه له عدة. اما عاشوراء ما له عدة. ولهذا اذا فات عاشوراء لا يقال انه يقضى. اذا يوم عرفة ما يقال انه يقضى. هذا من فضل الله عز وجل. من اه لم يصم عرفة مثلا يوم عرفة او لم يصم يوم عاشوراء - 00:40:05

عذر او كان مسافر وشق عليه الصوم وكان من عادة الصيام فكانما صامه والله الحمد ولا قطاء عليه وهذا ايضا يبين التيسير في امور لما خفف وكان هذا ايضا باب التخفيف في المستحبات لما خفظ صار مستحب في - [00:40:25](#)

قام خفف وفي باب قضاء وانه لا قطاء فيه. لا قطاء لهذا اليوم وهذا ايضا لعل فيه اشارة او والله اعلم حتى على عدم الضعف والمبادرة صوم اليوم. اليوم اذا فات فات. هم. فانظر حالك - [00:40:45](#)

اذا فاتك هذا اليوم فان هناك قضاء فيه فان كنت غير معذور فلا لك ولا عليك. جميل. فبادي الى صومه. ما دام ليس لك عذر اعتقادا على الصوم. وان كان له عذر فالحمد لله - [00:41:04](#)

انما صمد هذا اليوم والله الحمد. الحمد لله. اه ابو امجد يسأل يا شيخنا من مصر اه عن صيام شهر الله المحرم. يقول هل يصوم الشهر كاملا ام يصوم بعضه - [00:41:18](#)

الله اعلم. ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ما استكمم رسول الله يسلم اللهم صلي وسلم شهرا كاملا الا رمضان فهذا الثابت في صحيح مسلم وجاء في حديث صحيح مسلم - [00:41:31](#)

افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. كان عليه الصلاة والسلام يصوم من شعبان يصوم كله الا قليلا لا يستكمله عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. من اهل العلم من قال - [00:41:51](#)

ان هذا منه عليه الصلاة والسلام باب يتخذ على الامة. وبين بسنته ان شهر الله المحرم السنة ان يصام كله هو الافضل على افضل الصيام بعد رمضان. قال بعد رمضان ورمضان يصوم جميع رمضان. صحيح. لكن من - [00:42:06](#)

يقول بعد رمضان لان جميع الاشهر بعد رمضان معلوم النفس انه لا يشرع صيام الدهر. وانه يصوم ويفطر. فالمعنى انه بعد رمضان ان افضل الصيام الذي يشرع الاكثار منه بعد رمضان هو في شهر الله المحرم. قالوا ان سننته الفعلية تفسر سننته القولية - [00:42:28](#)

وهو عليه اسرع الناس الى الخير. فلو كان هذا الشهر يعني يشرع صومه كامل لصوم عليه السلام. لكن من اهل من قال انه قد يترك الشيء عليه الصلاة والسلام خشيته يشق على امته وبين بقوله قال افضل الصوم رمضان شهر - [00:42:53](#)

الله المحرم. هذا يبين ان المراد صوم كله. قد يؤيده ايضا حديث مجيبة الباھلیة. واختلف هذا في اه في هذا الحديث عند ابی داود انه لقي النبي عليه الصلاة والسلام ثم رأه في العابث - [00:43:13](#)

يعني فلما رأه قال الم تعرفي؟ يقول يقول فتغير على النبي عليه الصلاة والسلام فقال يعني سأله ما الذي قال لم آآ قال له يقول النبي عليه لم اكل طعاما الا بنا - [00:43:33](#)

قال من امرك ان تعذب نفسك؟ صم من الحرم واترك صم من الحرم يتترك تصوم من الحرم المحرم ورجب. فقول صم من الحرم هذا اخذوا منه مشروعية يعني صوم - [00:43:53](#)

الا شهر الحرم وان يترك منها ما تيسر ويصوم الموفق للسنة عليه الصلاة والسلام فبالجملة اه من صامه كله فله حجة ولهذا الخبر ومن صام بعضه وترك بعضه واغفل حجة وان كان ظاهر الخبر في قوله شهر الله المحرم انه يشرع صومه على هذا الخبر والمسألة محتملة - [00:44:13](#)

الله اعلم ليس عندي فيها تحرير. احسنت احسن الله اليكم شيخنا اخونا علي اه اسأل الله ان يجزاه خير عن السؤال الجميل يقول انا اعمل في الانشاءات وفي البناء ويشق علي جدا ان اصوم هذا اليوم مع الحر الشديد والعطش ولكن يعلم الله آآ حبي ورغباتي الشديدة في صيام هذا اليوم العظيم - [00:44:43](#)

فهل اه تكفي هذه النية والله يعلم قصدي؟ نعم يرجى ان يبلغه الله بنيته. هذه قاعدة الشريعة كما تقدم كما ذكر اخونا بارك الله فيه وانه اذا كان تركه لاجل مشقة والعلماء نصوا على انه اذا - [00:45:03](#)

ترتب على الصوم اه ترك امر مما يتعين عليه في معيشته ومعيشة اولاده فكونه يفطر تحصيل العمل الذي هو معيشة له ولابو اولاده هذا يرجى ان يعطى اجر الصوم واجر العمل والكدر والدح له ولابو اولاده - [00:45:23](#)

قصة ان له نية صادقة في ذلك. روى النسائي رحمة الله في سننه عن ابى الدرداء وعن ابى ذر او عن عائشة عن صحابيين عن ابى ذر

وعانشة او ابو الدرداء المقصود انه عليه السلام قال من اوى الى فراشه ومن نيته ان يقوم - 00:45:43

غبته عيناه فلم يقم. كتب الله له ما نوى وكان نومه عليه صدقة. الله. ما شاء كتب الله له ما نوى ان النائم يعني يمكن يقال انه 00:46:03 يستطع ان يتفادى الغفلة بشيء مثلا -

الله يأمر من ينافي الغلبة قال غبته عيناه. هم. كتب الله له ما نوى. كذلك من كان صادقا نية فكما قال عليه الصلاة والسلام اذا هم عبدي بحسنة فلم يعملاها اكتبوا لها حسنة كاملة. اكتبوا لها حسنة كاملة. وفي عند ابي - 00:46:23

وعند ابي داود عند احمد رحمة الله اذا هم عبدي بحسنة اشعرها قلبه يعني قلبه استشعر حسنة. كتبها الله له حسنة كاملة. هذا اذا هم ثم تركها تراخيها هم بها وعزم - 00:46:49

وعزم عليها ثم تركها تراخيها. كتب له ما نوى. هذا هو حسنة كاملة. لكن حين يهم بها ولا يتراخي عنها وهو عازم عليها. لكن الذي منعه 00:47:12 منها المشقة وعدم القدرة. فانه يكتب يلحق بالعاملين. يلحق -

بالعاملين كما قال عليه الصلاة والسلام ما قطعتم ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واد الا وهم معك قالوا وهم بالمدينة 00:47:32 قالوا وهم بالمدينة لماذا؟ حبسهم العذر. هم. حبسهم العذر. فالذى نيته قوية وصادقة وملحق بالعاملين -

وهذه مراتب ذكرها العلم في مسألة النية والعزم عليها وكيف تكون حسنة الذي تكتب هل هي مضاعفة او حسنة كاملة على ما تقدم. احسن الله اليكم. اه اخونا ابو جواد من العراق يسأل عن تخصيص هذا اليوم ليس معين او باكل او شرب - 00:47:52

او قيام ليل آه هل ورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم شيء من هذا؟ الاكتفاء بما جاء السنة هو الخير. والزيادة على ما جاء في 00:48:12 السنة هذا يعني سبب في تعظيمه تعظيم -

غير مشروع وقاعدة الشرع اننا نعظم ما عظمه الله ورسوله على ما على وفق ما عظمه الله. التعظيم وواسع. صحيح. لكن كم تعظيم 00:48:32 في الحقيقة لا يكون تعظيم؟ يكون تدنيسا -

لهذه العبادة يكون ايضا ابتداعا في هذه العبادة. تعظيم القرآن للعمل به تلاوته باتباعه ليس تعظيمه تقبيله مثلا وطبع الوجه ووضعه على الصدر ونحو ذلك وهو يخالفه جهارا تعظيمه الذين يتلون حق تلاوته. يتلونه قراءة ويتلونه يتبعون احكامه - 00:48:49

واوامره ويجتنبون نواهيه. هذا تعظيم. تعظيم المساجد بالصلاحة فيها. باقامة الجماعة فيها تعظيمها يكون باداء التحية باقامة ما يشرع 00:49:19 فيها من الدروس والمحاضرات وما تعظيم الشيء بما جاء به الشارع. اذا زدت عن ذلك يكون في تعظيم النبي عليه الصلاة باتباع اوامره. ليس بالطواف على قبره -

وليس بالسؤال بجاهه ولا بسؤاله عليه الصلاة والسلام افعل لي كذا افعل لي كذا هذا لا ليس تعظيمها له الصلاة والسلام. تعظيم اوامر الشرع بما جاء بالشرع. هذا هو قال عليه الصلاة من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. ولهذا - 00:49:49

يقال تعظيم هذا اليوم بصومه. كما صام النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا من اراد ان يزيد شابه اليهود لانه ثبت في الصحيحين كانوا 00:50:09 يلبسون في اشاراتهم. مع انهم يصومونه. هم. كانوا يجعلونه يعني -

يجعلونه يوم صيام ويوم عيد. تناقض. مهم. يجعلونه يوم عيد ويوم صيام لهم. ولهذا يوم الجمعة لا يصوم المسلمون. هم. من اهله 00:50:27 يصوم يوم قبده او يوما. بعده. فالشارع الحكيم حين يمنع شيئا فانه يدعوه لك -

طريقا لتحقيل المقصود اذا اراد ان يصوم. بخلاف من لم يقصد صومه. الانسان يصوم يوم ويفطر يوم وافق فطره يوم الخميس 00:50:47 وصومه يوم الجمعة. فطره يوم السبت لا بأس. الحمد لله. انسان نوى ان يصوم مثلا اراد ان يصوم هذه الايام مثلا -

يوم ورا يوم او كان يصوم يوم ورا يوم فصام يوم الاربعاء وافطر يوم الخميس وصام يوم الجمعة وافطر يوم السبت. يقول هل هذه 00:51:09 نقول لا. لانك لم تقصد لان النبي قال لا تخصهم. يوم الجمعة بصيام -

من بين الايام. ولا ليلة الجمعة بقيام من بين سائر الليالي. كذلك هذا اليوم لا نخصه. حين تخصه انت وتعظمها يفضي الى تعظيم ما لم

يعظمها الله. جميل. تعظيم ما لم يعظمها الله عبادة. واذا كان عبادة نقول قل هاتوا برهانكم. هات الدليل. هات الدليل - 00:51:29

على هذا. نعم. احسن الله اليكم شيئا وبارك فيكم وجزاكم عنا خير الجزاء. حقيقة اتينا على مجموعة من الاحكام الجميلة وهناك

اسئلة كثيرة لكن نرجوا ان شاء الله ان يعني يتمنى - [00:51:49](#)

وقت اخر لعرضها شكر الله لكم على المشاركة معنا في هذه الحلقة شكرنا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة شكرنا لضيفي  
وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل - [00:51:59](#)

المرشد بادارة التوجيه والارشاد بالامن العام بالمملكة العربية السعودية شكر الله له وشكر لكم يجمعنا لقاء الى ذلك الموعد استودعكم  
الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:09](#)